

مقدمة

قام الأوروبيون في القرنين 15م و 16م بعدة رحلات بحرية لاستكشاف عوالم جديدة.

فماهي الاكتشافات الجغرافية؟ و ما مراحلها و اتجاهاتها؟ و ما دوافعها و نتائجها؟

ماهي الاكتشافات الجغرافية؟

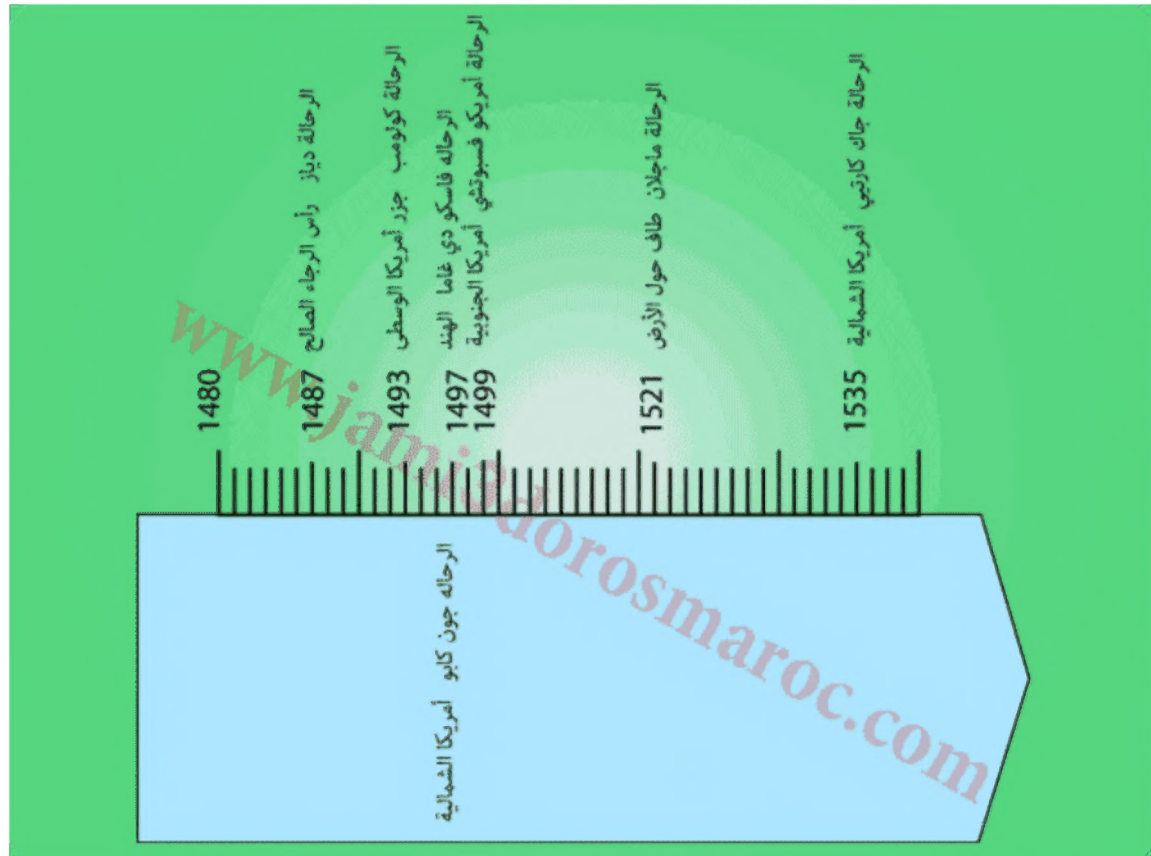
الاكتشافات الجغرافية هي مجموعة من الرحلات التي قام بها الأوروبيون على رأسهم الاسبانيون و البرتغاليون و الفرنسيون و الانجليز في القرنين 15م و 16م لاكتشاف ما وراء البحار.

أبرز الاستكشافات الجغرافية

اكتشف الرحالة الأوروبيون مناطق و قررات جديدة خلال القرن 15م و 16م، من أبرزهم:

1. **الرحالة البرتغاليون:** بدأوا استكشافاتهم الجغرافية في شمال أفريقيا باحتلال مدينة سبتة المغربية سنة 1415م، و استمروا في ذلك إلى أن وصلوا لرأس الرجاء الصالح في أقصى الجنوب سنة 1487م على يد الرحالة دياز، و صلوا بعد ذلك للهند في سنة 1497-1498م على يد الرحالة فاسكو دي غاما.
2. **الرحالة الاسبان:** طاف الاسبانيون حول الكرة الأرضية، حيث اكتشف الرحالة كريستوف كولومب (كلومبوس) مجموعة جزر أمريكا الوسطى عام 1492-1493م ضائنا بأنها الهند، كانت تلك الجزر موطننا لشعب المايا و الأزتيك، و جاء بعده الرحالة أمريكو فسبوتشي الذي أكد على وجود القارة الأمريكية، جاء بعده الرحالة ماجلان الذي طاف حول الأرض بكاملها سنة 1519-1521م.
3. **الرحالة الانجليز:** توجه الرحالة الانجليزيون على رأسهم جون كابو سنة 1497-1498م إلى أمريكا الشمالية.
4. **الرحالة الفرنسيون:** توجه الرحالة الفرنسيون على رأسهم جاك كارتيي سنة 1534-1535م إلى أمريكا الشمالية.

خط زمني للاكتشافات الجغرافية من 1480م إلى 1530م



دوافع الاكتشافات الجغرافية خلال القرنين 15 و 16

تنقسم دوافع الاكتشافات الجغرافية خلال القرنين 15 و 16 الى قسمين :

1. دوافع اقتصادية : كالبحت عن التوابل و المعادن النفيسة كالذهب و الفضة، لتجاوز و منافسة الوسطاء و التجار المسلمين و الايطاليين .
2. دوافع دينية : تتجلى في نشر الديانة المسيحية في العالم لمحاصرة المسلمين.

العوامل المساعدة على الاكتشافات الجغرافية

تعتبر التقنيات الملاحية التي ظهرت في القرنين 15 و 16م من أهم العوامل المساعدة على انجاح الاكتشافات الجغرافية:

1. كجهاز الاسطرلاب الذي يحدد الموقع .
2. و جهاز البوصلة الذي يحدد الاتجاه.
3. و ظهور الخرائط الجغرافية.
4. و سفينة الكارفيل التي مكنت الرحالة من السفر عبر القارات، بسبب سهولة قيادتها و سرعتها و قدرتها على مواجهة أمواج المحيط.

نتائج الاكتشافات الجغرافية

1. على مستوى الدول الأوروبية : مكنت الاكتشافات الجغرافية الدول الأوروبية من تكوين إمبراطوريات احتلالية بكل من القارة الأفريقية و الآسيوية و الأمريكية الجنوبية التي اقتسمها الإسبان والبرتغاليون و الشمالية التي اقتسمها الفرنسيون و الانجليز فيما بينهم، كما تمكنوا من القضاء على منافسة التجار العرب و الايطاليون بعد تحول مسار الطرق التجارية من حوض البحر المتوسط إلى المحيط الأطلسي و بسبب امتلاكهم لأراضي غنية بالمعادن و التوابل مما ساهم في بروز الرأسمالية التجارية، كما تدفقت كميات هائلة من الذهب و الفضة الى الدول الأوروبية مما ترتب عنه ارتفاع كبير في الأسعار بسبب التضخم.
2. على مستوى الدول المكتشفة : تم استزاف خيراتها و مواردها من قبل جيوش الاحتلال الأوروبية، و ابادت الشعوب الأصلية لتلك الدول بأبشع الطرق و الوسائل التعديبية و استعباد من تبقى منهم على قيد الحياة.

خاتمة

ساهمت الاكتشافات الجغرافية التي قام بها الرحالة الأوروبيون في تأسيس إمبراطوريات احتلالية عابرة للقارات، كما ساهمت في تطور الاقتصاد الأوروبي و ظهور الرأسمالية التجارية.